الجمهوريـــة الجزائـــريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

# الإدغام في سورة مريم
## ـ دراسة دلالية بلاغية ـ

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: لغة عربية

التخصص: علوم اللسان العربي

إعداد الطالب(ة):
*- سعيدة فرحي

إشراف الأستاذ(ة):
د. وردة مسيلي

السنة الجامعية: **2016/2015**

بسم الله الرحمن الرحيم

**شكر وعرفان:**

**أتقدم بالشكر و العرفان لأستاذتي " الدكتورة وردة مسيلي " التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث والتي لم تبخل عليَّ بتوجيه النصائح وتقديم المعلومات و إسداء الإرشاد... فلها منّي فائق التقدير و موفور الاحترام.**

**كما أتقدّم بالشكر الجزيل لأساتذتنا في معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي –عبد الحفيظ بو الصوف– "ميلة" الذين أمدّوني بالعون المتواصل و الفائدة العميمة طيلة خمس سنوات أمضيتها أتلقّى عنهم فجازاهم الله عنّي خير الجزاء.**

**كما لا أنسى كل من أعانني على إتمام هذا البحث، سواء بإمدادي بالمصادر والمراجع أو بتقديم الدعم المعنوي.**

**أشكرهم جميعا جزيل الشكر.**

**إهداء**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر منهم، وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع إلى منارة العلم والإمام المصطفى الأمين إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم**

**إلى الينبوع الذي لايمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة.**

**إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من أفتقده منذ الصغر إلى من يرتعش قلبي لذكرك إلى من أودعني لله إلى والدي الحبيب رحمه الله وأسكنه فسيح جناته**

**إلى زوجي ورفيق دربي وهذه الحياة بدونك لاشيء معك أكون أنا وبدونك أكون مثل أي شيء إلى اليد الطاهرة التي أزالت من أمامي أشواك الطريق ورسمت المستقبل بخطوط من الأمل والثقة إلى الذي لا تفيه الكلمات والشكر والعرفان بالجميل**

**في نهاية مشواري أريد أن أشكرك على مواقفك النبيلة**

**إلى أزهار النرجس التي تفيض حبا طفولة ونقاء وعطرا**

**الغاليات اللاتي مازلن يحيين على أدراج العمر الأولى**

**إلى أخواتي**

**إلى من هو أقرب إلي من روحي إلى من شاركني حضن الأم وبه أستمد عزتي وإصراري**

**أخي العزيز منير**

**إلى من أخذ بيدي ورسم الأمل كل خطوة مشيتها إلى أصدقائي الذين تسكن صورهم وأصواتهم أجمل اللحظات والأيام التي عشتها إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل**

**إلى هذا الصرح العلمي الفتي والجبار المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة–**

# مقدمـة

## مقدمـــة:

إن الحمد لله أحمده و أستعينه وأستهديه، وأستغفره وأتوب إليه، وأعوذ به من شر نفسي، وسيئات أعمالي، وأصلي وأسلم على خير خلق الله نبينا محمد عبد الله،خاتم الرسل والأنبياء، مبلغ القرآن، ومعلم الإنس والجان، وعلى آله وصحبه الأتقياء، والأولياء. الحمد لله الذي وضعني على سبيل خدمة علم من علوم كتابه العظيم لعلي أقدم من خلال هذا البحث لبنة تضاف إلى الصرح الحضاري الشامخ للغة القرآن، وعلومها سائلة المولى غز وجل أن يجعله في ميزان حسناتي إنه سميع مجيب.

قال تعالى: {ورتل القرآن ترتيلا} (المزمل4). فالنطق السليم لحروف العربية يعتبر مطلبا أساسيا لفهم آيات الله من جهة، وترتيلها وتجويدها وتلاوتها من جهة أخرى، وقد انشغل علماء اللغة قديما بوضع القواعد، والأسس، والنظريات التي تعنى بهذا الأمر وكان من أهم القضايا التي تخص هذا العلم هي قضية الإدغام.

وعلى ذلك فإن الإدغام يعتبر من الظواهر البلاغية والدلالية التي نالت نصيبا موفورا من ونظرا لتنوع طرقه، ومدد أحكامه، وكان مدروسا موزعا ومفرقا، دراسة البلاغيين والدلاليين فقد كان جديرا بأن تجمع هذه الظاهرة في دراسة واحدة. وهذا ما فعله بعض اللغويين المحدثين عندما تناولوا هذه الدراسة مستقلة عن غيرها من الدراسات ولعل أهم الإشكاليات التي يمكن طرحها في هذا الموضوع المختار هي: ماذا أفاد الإدغام في السورة الكريمة؟ وما هي أنواع الإدغام الأكثر استعمالا فيها؟ وهل يمكن الاستغناء عن الإدغام في الأسلوب القصصي؟ وما الذي نتج عن هذه الظاهرة؟وقد تناولنا هذه الظاهرة في سورة مريم التي شكلت ركنا أساسيا في الأسلوب القصصي لهذه السورة الكريمة، وكان لها أثر مهم في الكشف عن الدلالات الخفية له كما ساهمت ظاهرة الإدغام في الكشف عن خفايا النفس البشرية، وإظهار مكوناتها الدفينة ولهذا اعتمدنا على خطة بحث كانت في فصلين: الأول منها نظري بعنوان: "الإدغام عند البلاغيين وعند النحويين" والذي درسنا فيه الإدغام في البلاغة، والإدغام في الدلالة.

أما الفصل الثاني والذي كان بعنوان: " الإدغام في سورة مريم "، وهو فصل تطبيقي، حيث عرفنا بالسورة الكريمة، وذكرنا الأسباب التي نزلت فيها، كما قمنا باستخراج الإدغام من السورة وبينا الجانب البلاغي لها والجانب الدلالي منها،وأبدينا تعليقا لذلك،هذان الفصلان تلتهما خاتمة، وسبقتهما هذه المقدمة.

ولدراسة هذا الأسلوب كان لابد من إتباعنا لمنهج معين، والذي كان منهجا وصفيا تحليليا.

وككل بحث استعنا بعض المصادر والمراجع نذكر أهمها:

القرآن الكريم، الإدغام عند علماء العربية في ضوء البحث اللغوي الحديث للدكتور عبد الله لمحي الدين الدرويش، الكتاب لسبويه، الخصائص لابن بوخلخال،إعراب القرآن وبيانه جني....

وقد واجهتنا بعض الصعوبات في بحثنا هذا منها قلة المصادر والمراجع وضيق الوقت الصحية، ونرجو من الله عز وجل أن يبقى بحثنا ثمرة ناضجة يستفيد منها والظروف الجميع.

# مـدخل:

# ماهيـة الإدغام

## مدخل:

خص الله سبحانه وتعالى هذه الأمة ( الأمة العربية ) بأفضل لغة هي اللسان العربي، وكرمها بأعز كتاب هو القرآن الكريم، و كونه أنزل بلغتها ووافق لهجتها دفع علماء اللغة لتتبع معانيها و تقصي أخبارها وتحري جزئياتها ودقائقها. إن كل الدراسات اللغوية سواء أكانت صوتية أم صرفية، أم نحوية أم دلالية هدفت في بداياتها إلى حفظ القرآن الكريم من اللحن والتحريف،وعلى هذا الأساس تكاتفت جهود اللغويين و القراء في دراسة بعض الظواهر اللغوية كالإدغام، والإقلاب، والإبدال وغيرها، ولعلّ من بين هذه القضايا التي رصدنا لها جهودنا و دراستنا هي ظاهرة الإدغام. وهو من بين الظواهر الصوتية التي تميزت بها اللغات العالمية، ولغة الضاد على وجه الخصوص، فهو ظاهر في تأديتها اللهجية، وبه وسمت أشعارها وأقوالها.

## 1- مفهوم الإدغام:

### 1 - 1 لغة:

يقول ابن منظور في لسان العرب:" إدخال الشيء في الشيء، يقال: دغم الغيث الأرض وأدغمها إذا غشيها وقهره (...) والدغمة والدغم من ألوان الخيل أن يضرب وجهه وجحافله إلى السواد مخالفا للون سائر جسده (...) والأدغم أسود الأنف وجمعه الدَغمان، والإدغام إدخال حرف في حرف، يقال:أدغمت الحرف وأدغمته على افتعلته، مأخوذا من هذا: بمقريات بأيديهم أعنتها (...) خوص إذا فزعوا أدغمن باللجم أي أدخل في فيه، وأدغم اللجام في فمه(...).[1]

1. الفضل جمال الدين بن مكرم المعروف بابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط1، بيروت، 1303هـ، ص 202-203.

وورد في القاموس المحيط: الإدغام "إدخال الحرف في الحرف (...)".[2]

وجاء في الصحاح: " أدغمت الفرس اللجام إذا أدخلته في فيه، ومنه إدغام الحروف، يقال: أدغمت الحرف وأدغمته على افتعلته (...) ".[3]

وقال في هذا الشأن الخليل بن أحمد: "اعلم أنَ الراء في اقشعرَ واسبكر، هما راءان، أدغمت واحدة في الأخرى و التشديد علامة الإدغام ".[4]

## 1 – 2 اصطلاحا:

الإدغام في مصطلح النحويين والتصريفيين: ضد الإظهار، وهو النطق بحرفين مثلين أو متقاربين حرفا واحدا مشددا عليه،وغالبا ما يكون الحرف الأول في الأصل ساكنا والثاني متحركا دون أن يكون بينهما فاصل، ثم تتم عملية إدخال الساكن الأول في الثاني المتحرك وهو الأصل في الإدغام وكيفيته عند النحاة. يقول المبرد: " اعلم أن الحرفين إذا كانا لفظهما واحدا فسكن الأول منهما فهو مدغم في الثاني وتأويل مدغم أنه لا حركة تفصل بينهما، فإنهما تعتمد لهما باللسان اعتمادة واحدة، لأن المخرج واحد،ولا فضل، وذلك كقولك:قطع وكسر وكذلك محمد ومعبد، ولم يذهب بكر، ولم يقم معك،فهذا معنى الإدغام"[5].

ويعرفه سبويه كما جاء في الكتاب: "والإدغام إنما يدخل فيه الأول في الآخر والآخر على حاله، ويقلب الأول فيدخل في الآخر حتى يصير هو والآخر من موضع واحد نحو قد تركتك "؛ وقد استعمل سبويه في هذا التعريف معنى الإدخال. والأصل في الإدغام أن يدخل الحرف الأول الساكن في الثاني المتحرك في المثلين ويحول لفظ الأول الساكن إلى لفظ الثاني ويدغم فيه، وقد يكون الأول متحركا فيسكن ويدغم في الثاني، وقد يدغم الثاني في

---

[2] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي: القاموس المحيط، تح:الطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي، مطبعة الرسالة،ط 1، ج2، 1959م، ص 188.

[3]الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،دار العلم للملايين، بيروت

[4]الخليل الفراهيدي:العين، تح: د.إبراهيم السمرائي و د.مهدي المخزومي، بغداد،1980 ,ج1، ص 49.

الأول في بعض الحالات إلا أنه ليس أصلا في الإدغام؛ حيث قال سبويه : والأصل في الإدغام أن يتبع الأول الآخر ألا ترى أنك لو قلت من المنفصلين بالإدغام نحو: ذهب به وبين له فأسكنت الآخر لم يكن إدغاما حتى تسكن الأول فلما كان كذلك جعلوا الآخر يتبعه الأول ولم يجعلوا الأصل أن ينقلب الآخر, فتجعله من موضع الأول "[6].

وعرفه أبو البركات عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد الأنباري بقوله: " إن قال قائل: ما الإدغام؟ قيل أن تصل حرفا بحرف مثله من غير أن تفصل بينهما بحركة أو وقف فينبو اللسان عنها نبوة واحدة." [7] ؛ ويعني هذا أن الإدغام هو التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا لا تفصل بينهما حركة أو وقف.

وجاء في تعريف آخر: " الإدغام ضرب من التأثير الذي يقع في الأصوات المتجاورة "[8].

وهذا يعني أن الإدغام هو تنطق بحرفين من مخرج واحد دفعة واحدة بحيث يصيران حرفا مشددا.

كما أتى في المقتضب في لهجات العرب بمعنى: " الإتيان بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فصل "[9]؛ أي أنه التلفظ بحرفين حرفا كالثاني مشدد.

ومن هذا يتضح لنا أن الإدغام هو اللفظ بحرفين حرفا مشددا من جنس الثاني، أو التلفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد، أي أنه كل حرفين التقيا وأولهما ساكن وكانا مثلين أو جنسين وجب إدغام الأول منهما لغة وقراءة، فاللسان يثقل عليه النطق بحرفين مثلين لأنه يتطلب ارتفاع اللسان وانخفاضه عند الموضع نفسه وتكراره دون مهلة من أجل العودة والإتيان بالحرف الثاني؛ لذلك يلجأ المتكلم إلى رفع اللسان مرة واحدة مع إطالة الرفع وهذا اخف على اللسان.

---

[6] المرجع نفسه, ص 469

[7] أبي البركات عبد بن أبي سعيد الأنباري: أسرار العربية، تح: محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي، ط1، دمشق، 1957، ص 418.

[8] الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهظة العربية للطباعة و النشر والتوزيع،ط1، بيروت، ص 203.

[9] محمد رياض كريم: المقتضب في لهجات العرب، التركي للكمبيوتر وطباعة الأوفيست، ط1، طنطا، 1996، ص 171.

## 2 ـ أنواع الإدغام:

من المشهور أن الإدغام نوعان: إدغام مثلين، وإدغام متقاربين. وهناك من جعل من إدغام المتقاربين فرعا وسمي بإدغام المتجانسين.

## 3 ـ شروط الإدغام:

لا يقال عن الصوتين إنهما مدغمان حتى يحققا الشروط التالية:

– تماثل الصوتين تماثلا تاما، فلا يدغم الصوتان المختلفان، ويجب تماثل المتقاربين قبل إدغامهما.

– تتابع الصوتان، فإن حال بينهما صوت امتنع الإدغام.

– سكون الأول وتحرك الثاني.

– أن يكون قبلهما حركة قصيرة أو حركة طويلة، أي مد.

– ألا يحدث الإدغام لبسا أو يضيع غرضا.

–أن يتفق الحرفان في المخرج و الصفات معا وهو التماثل الكلِي في نحو الباءين في قوله تعالى: " ...اضرب بعصاك الحجر " [ البقرة 60 ]. وفي نحو: الدالين في " شدَّ "، " مدَّ ".

– أن يتفق الحرفان في المخرج ويختلفان في بعض الصفات الأساسية مثل الدال والتاء في نحو قوله تعالى: " قد تبين الرشد من الغي " [البقرة 256]. فالدال والتاء من مخرج واحد وهو طرف اللسان مع ما يقابله من أصول الثنايا العليا ويختلفان في صفتي الجهر و الهمس فقط، ويؤدي هذا إلى الاقتصاد في المجهود العضلي، ويكون عمل اللسان من وجه واحد ويتحقق الانسجام الصوتي في الكلمة أو الكلمتين.

كما يشترط في الإدغام من أجل تحقيق الخفة والسهولة في النطق ضرورة وجود علاقة صوتية بين الحرفين المتجاورين ليتم التأثير والتأثر سواء أكان الحرفان متماثلين تماثلا كاملا أو متجانسين أو متقاربين فقد شاع الإدغام في الحرفين المتماثلين مثل: " دال ودال"

في (قدّم) و" لام" و "لام" في (ملَّ)، وفي الحرفين المتقاربين مخرجا وصفة كالدّال والذّال في عبارة: بعد ذلك، أو متجانسين لا يفرق بينهما سوى الجهر والهمس كالدال والتاء في: "ودّ" وأصلها "وتد"، وقد يكون الحرفان متباعدين من حيث المخرج والصفات. ومع ذلك يتم بينهما في نحو:" الواو والتاء " في ( اتّعدا ) وأصلها : ( اوتعد ) من افتعل.

وقد يتباعد الحرفان في المخرج و الصفات ومع ذلك يحدث الإدغام لغرض الخفة والانسجام والإيجاز. وذلك في مثل إدغام الواو في التاء في نحو: " اتَعد واتصل " وأصلهما " اوتعد واوتصل " من افتعل، ولكن الواو لسكونها وضعفها انقلبت إلى تاء وأدغمت في التاء من افتعل طلبا للخفة و التيسير في النطق.

## 4 ــ الوصف الصوتي للإدغام:

حينما يتجاور صوتان لا حركة بينهما فهما إما من جنس واحد، وفي الحالة الأولى لا يحدث الإدغام، فالإظهار هو الأصل[10] فالصوت الأول تلتقي أعضاء النطق لنطقه ثم تتفرق لتلتقي مرة أخرى عند نطق الصوت الذي يليه؛ أما إن كانا من جنس واحد فإن أعضاء النطق تلتقي لنطق الصوت الأول وتظل في لقائها حتى تنطق الصوت الذي يليه، مثال ذلك: نبت نقول: ن ب ت

تلتقي الشفتان مع نطق الباء الأولى فلا تنفرجان لتلتقيا لنطق الثانية؛ بل تظلان منطبقتين حتى تسمع الثانية بعد انفجارها إثر انفراج الشفتين[11].

والفرق بين نطق الباء غير المدغمة والباء المدغمة في الباء هو فرق في الزمن حيث يتأخر انفجار الصوت مع الحالة الثانية؛ ولذلك يعُدّ "فندريس" الصوت المشدد صوتًا واحدًا لا

[10] أبو محمد مكي ين أبي طالب حموش القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تح محي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية، ط1، دمشق، 1974، ج1، ص 134.

[11] فرديناند دي سوسير، دراسة في الألسنية العامة، تر صالح القرمادي، محمد الشاوش، محمد عجينة، الدار العربية للكتاب، تونس، 1985، ص 87-89

صوتي[12] وهذا صحيح على المستوى الصوتي فقط، أما على المستوى الوظيفي فهما صوتان. وهذا يقال في كل الأصوات المدغمة الأخرى، والإدغام خاص بالصوامت.

والصوتان المدغمان لا يجتمعان في مقطع واحد؛ بل يكونان في مقطعين متواليين، فيكون أولهما قفلاً للمقطع الأول، ويكون آخرهما مفتاحًا للمقطع الثاني.

## 5 ـ الرسم الإملائي للصوتين المدغمين:

على نحو ما يكره اجتماع المتماثلات لفظًا فإنه يكره اجتماعها خطًّا لذلك يكتفي بالرسم الإملائي برمز واحد دالّ على الصوتين المدغمين ونجعل عليه رمزًا دالاً على ذلك وهو ما يسمى بالشدّة وهو رمز مقتطع من كلمة (شديد) إذ هو الحرف الأول منها.

وشرط هذا الإجراء أن يكون الحرفان في كلمة صرفية واحدة، مثل: ردّ، علّم، احمرّ، أما إن كانا في كلمتين صرفيتين فلا يُجرَى ذلك، نحو: لن نذهب، أما إن كانتا في كلمة واحدة إملائيًّا فإن كان الإدغام لمتقاربين بقي رسم كل منهما، مثال ذلك: عدت؛ فالدال مدغمة في التاء لكنها لم ترسم تاء، بخلاف المماثل مثل: بتّ.

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول أن قواعد اللغة العربية تساعدنا على فهم القرآن الكريم فهما سليما، ومعرفة معانيه، وكشف أسراره كشفا واسعا ولاسيما دراسة الإدغام من خلال علمي البلاغة والدلالة. وهو ما سنسلط الضوء عليه أكثر في دراستنا للإدغام ورأي البلاغيين و معرفة دلالته.

[12] فندريس، اللغة، تر عبد الحميد الدواخلي – محمد القصاص،مكتبة الأنكلو المصرية، ط1، القاهرة، 1950، ص 49.

# الفصل الأول:

# الإدغام عند البلاغيين

# وعند النحويين

## 1. الإدغام في البلاغة:

يعد الإدغام في الأصل من الأساليب البلاغية ونجده منقسم لأقسام حيث نجد في النوع الأول إدغام المتماثلين أما النوع الثاني فهو إدغام المتقاربين وفيه حالتين الإدغام التام أو ما يسمى بالإدغام بغير غنَة، والإدغام الناقص وهو إدغام بغنة ونفصِل في ذلك كما يأتي:

- **إدغام المثلين(المتماثلين):**

يسمى أيضا بإدغام المتشابهين ويحدث هذا الإدغام بين صوتين متماثلين سواء أكان الأول منهما ساكنا في الأصل كالطَاء من " قطَع " وأصلها " قططع " .ويحدث الإدغام عند اجتماع حرفين متماثلين في كلمتين متجاورتين ويكون الأول غير مصحوب بحركة أي ساكنا والثاني مصحوبا بحركة، كقوله تعالى: ﴿ اضرب بعصاك ﴾[ البقرة60]. كما يقال أنَ إدغام الحرفين المثلين في الكلمة أوالكلمتين خاصة إذا كان أولهما ساكنا والآخر متحركا فيأخذ هذا حكم الوجوب إذا لم يؤد ذلك

إلى لبس أو غموض. ويكون هذا في جميع الحروف إلا الألفين والهمزتين فإنهما لا تدغمان لا في مثلهما ولا في مقاربهما مخرجا أو صفة يقول سيبويه في هذا:" الألف لا تدغم في الألف ،لأنهما لو فعل ذلك بهما فأجريتا مجرى الدالين والتاءين تغيرتا فكانتا غير ألفين، فلما لم يكن ذلك في الألفين لم يكن فيهما من المقاربة فهو نحو من الهمزة في هذا، فلم يكن الإدغام كما لم يكن في الهمزتين " [13] كما يرى أنه إذا اجتمع حرفان مثلان وقبلهما حرف مد فإنه يستحسن فيهما الإدغام لأن حرف المد في حالة الإدغام بمنزلة المتحرك ولا يمتنع الإدغام معه حيث يقول: " وإذا التقى الحرفان المثلان اللذانهما سواء متحركين وقبل الأول حرف مد فإن الإدغام حسن لأن حرف المد بمنزلة متحرك في الإدغام. ألا تراهم في غير الانفصال قالوا: " رادًا وتمرد الثوبُ. "[14]

ولهذا النوع من الإدغام ثلاثة أحكام: الوجوب، الجواز، والامتناع.

---

[13] سبويه: الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي للنشر, ط3, القاهرة, 1988, ج4, ص446.

[2] المرجع نفسه، ص436

## أوَلا: وجوب الإدغام

و معنى الـ وجوب هنا أن مستعمـ ل اللغة لا يستـ طيع تفادي الإدغام فهـ و يحدث تلقائيا، و لأنه يدفع عنه الجهد والمشقة في الكلام.

ويجب الإدغام في موضعين:

- سكون الصوت الأول وتحرك الثاني،سواء أكان ذلك في كلمة واحدة أم كلمتين بشروط هي:

✓ ألا يكون أولهما هاء سكت،لأن الغرض من هاء السكت الوقف عليها فلا توصل بما بعدها إن أريد هذا الغرض ومع ذلك وردت قراءة بإدغامها في الهاء بعدها.

✓ ألا يكون في كلمتين وأولهما مد ثابت في الآخر،نحو قولنا: " يعطي ياسر"، "يدعو وائل "؛ لأن الإدغام يذهب بالمد.

✓ ألا يؤدي باللبس بإخراج اللفظ من بناء إلى آخر، نحو قولنا: " سووم " فلا نقول " سوِم "، حتى لا يلتبس بناء " فوعل " ببناء " فعِل ".

✓ ألا يكونا همزتين في كلمتين؛ لأن التخلص من اجتماعهما يكون بالتخفيف غالبا " أكلأ احمد ".

–تحرك المثلين بشروط هي :

✓ أن يكونا في كلمة واحدة، فإن كانا في كلمتين فهو جائز.

✓ ألا يتصدرا في اسم: " ددن "

✓ ألا يتصل أولهما بمدغم، نحو: " ردد "

✓ ألا يكونا في وزن ملحق بغيره، نحو: " شملل ".

✓ ألا يكونا في اسم يؤدي إدغامهما فيه إلى لبس، نحو: ذلل، طلل.

✓ ألا يقتضيا إعلالا، نحو: " قوي " إذ أصلها " قوو "؛ فلو أدغمت الواو في الواو لفات الإعلال، و الإعلال أبلغ في التخفيف.والأولى أن نقول: أن الإدغام هنا امتنع لأن قاعدة الإعلال سبقت الإدغام، ولأن في ذلك محافظة على عين الفعل وهي حركة مهمة.

- ✓ ألا تكون حركة الثاني عارضة في المعتلين، نحو: " لن يحيي "؛ لأن حركة الإعراب عارضة تزول بزوال العامل.

## ثانيا: جواز الإدغام

و المقصود بالجواز هنا أن الألفاظ لها حالتان: الحالة الأصلية التي لا إدغام فيها، والحالة الفرعية الطارئة بشيء من التغيرات الصوتية التي هيأت للإدغام، ويكون ذلك في ثلاث حالات:

- إن سكن الأول وتحرك الثاني على أن يكون منقلبا عن غيره فماثل الثاني، نحو: "رئيا (بالقلب تخفيفا) رييا (بالإدغام) ريَا "

والسبب في حالة الجواز هذه أن التخفيف الذي هو علة المماثلة أمر جائز ليس بالواجب، فمن شاء أبقى الهمز ومن شاء خفف بالقلب ثم أدغم.

- إن تحرك الأول وسكن الثاني، وذلك مضارع المضعف المجزوم والأمر منه، نحو: " لم يشد ".
- إن تحرك المثلان وكان اجتماعهما اجتماعا عارضا.

## ثالثا: امتناع الإدغام

يمتنع الإدغام في الحالات الآتية:

- ✓ إن تحرك الأول وسكن الثاني في غير المضارع المجزوم، والأمر من الفعل السالم المضعف، ومثال ذلك الفعل الماضي المسند إلى ضمير رفع متحرك وهو ما يجب أن يسكن له آخر الفعل، وعند إسناد المضارع من المضعف إلى نون النسوة، نحو: " يمرُ " نضيف نون النسوة نجد "يمررن".

إن سكن الأول وتحرك الثاني، في الحالات الآتية:

- أول المتماثلين هاء السكت. والسبب في الإمتناع أن مقتضى السكوت التلبث عند الموقوف عليه قليلا وهذا يناقض الإدغام.

- أولهما مد ثابت، نحو: يعطي ياسر. وسبب المنع أن الإدغام يذهب بالمدِ
- إن أدى الإدغام إلى لبس.
- إن كان الحرفان همزتين في كلمتين، نحو: ابدأ أنت

إن تحرك المثلان في كلمة واحدة، وله الحالات الآتية:

- أن يتصدرا في الاسم، نحو: ددن.
- اتصال أولهما بإدغام، نحو: ردد.
- أن يكونا في كلمة ملحقة.
- أن يؤدي الإدغام إلى لبس في بنائه.
- كون حركة الثاني عارضة.
- أن يقتضيا إعلالا، نحو: قوي أصلها قوو ولم يدغم.
- أن يكونا همزتين متحركتين في كلمتين، نحو: نحو: " قرأ أحمد ".

**أمثلة إدغام المثلين:**

-التاء عند التاء: ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ﴾ [البقرة 16 ]وتقرأ فما رَبِحَتِّجَارَتُهُم

-الدال عند الدال: ﴿وَقَد دَّخَلُواْ بِالْكُفْرِ﴾ [المائدة 61] وتقرأ وَقَدَّخَلُوا.

-الذال عند الذال: ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِباً﴾[الأنبياء 87 ]وتقرأ إِذَّهَبَ

-الكاف عند الكاف: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء 78 ] وتقرأ يُدْرِكُّم

-اللام عند اللام: ﴿قُل لاَّ أَشْهَدُ﴾ [الأنعام 19]

-الفاء عند الفاء: ﴿فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً﴾ [الإسراء 33]

-الباء عند الباء: ﴿اذْهَب بِّكِتَابِي هَذَا﴾ [النمل 28]

-الميم عند الميم: ﴿قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [يونس 57]

-النون عند النون: ﴿لَن نَّصْبِرَ عَلَىَ طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ [البقرة 61]

- **إدغام المتقاربين:**

أصل الإدغام إنما هو في الصوتين المثلين ولكن الرغبة الشديدة في سهولة النطق وتوفير الجهد جعلت مستعملي اللغة لا يتخلصون من المتماثلين فقط – بإدغامهما– بل من المتقاربين في مخرجهما أو أي صفة أخرى من صفاتهما، فيتحول إلى مماثلة الصوتين ثم إدغامهما بعد ذلك والغالب أن يماثل الأول الثاني وقد يماثل الثاني الأول، ومثال الأول: "عدت" فالدال تقلب صوتيا إلى تاء و تدغم في التاء "عتُ"؛ أي أن الحرفين المتقاربان اللذان يكونان من نفس المخرج لا يكون بينهما إدغام، بل يقلب الأول إلى صوت الثاني، ولكون بعض الأصوات تمتاز عن غيرها بمميزات تمنعها من الذوبان فيها فقد رأى سبويه أن الأصوات في غيرها كالآتي:

- ✓ أصوات لا تدغم ولا يدغم غيرها فيها وهي:الهمزة والألف والباء والياء.
- ✓ أصوات تدغم في غيرها فقط و هي:الجيم و النون و اللام، ويستثنى إدغام النون في اللام.
- ✓ أصوات يدغم غيرها فيها فقط وهي:الميم، الواو، الفاء، الشين و الضاد.
- ✓ أصوات تدغم في غيرها و يدغم غيرها فيها وهي على النحو الآتي:
  - الحلقة تدغم في الحلقية عدا (الحاء) لا تدغم في العين ولا في (الهاء).

- اللهوية تدغم في اللهوية.
- النطعية تدغم في (النطعية) و(الأسنانية)و (الصفيرية)و كذلك (الضاد) و(الشين).
- الصفيرية تدغم في الصفيرية.
- الأسنانية تدغم في الأسنانية و (النطعية) و(الصفيرية) وكذلك (الضاد) و (الشين).

اللام الشمسية تدغم في (النطعية) و (الأسنانية) و (الصفيرية)، و أيضا (الضاد) و(الشين) و(النون).[15]

وهذا يدل على أن إدغام المتقاربين يحد عند تجاور حرفين مختلفين في الصفة أو متقاربين في المخرج ونجد هذا التجاور في الأصوات الثقيلة على اللسان عند النطق بها فيتجاذب كل حرفين مختلفين في الصفة، أو متقاربين في المخرج، ويجر أحدهما إلى الآخر ليتحدا في المخرج و الصفة ويصبحا متماثلين، كما هو الحال في إدغام اللام من "أل" التعريف فما يليها من الحروف الشمسية و الحالة الثانية هي إدغام النون الساكنة ومنها التنوين مع بعض الحروف الأخرى، وهذا يأتي في حالتين:

❖ **الإدغام التام (إدغام بغير الغنة):**

ويعني هذا فناء الصوت في الآخر فناء تاما أي يصبح الصوتان متقاربان، صوتين متماثلين في المخرج و الصفة ويسمى هذا بالإدغام بغير غنة ويأتي ذلك عند تجاور صوت النون الساكنة أو التنوين مع صوت اللام أو الراء، ويأتي أحيانا بإدغام اللام في النون نحو:

﴿بل نتبع﴾ [البقرة 170]. كذلك إدخال الدال في الضاد.

إذا كان بعد النون الساكنة حرفي اللام أو الراء ولا يكون الإدغام إلا في كلمتين فإذا جاء في كلمة واحدة مثل كلمة "الدنيا" ففي هذه الكلمة لابد من إظهار النون.

[15] المرجع نفسه، ص446-462

## ❖ الإدغام الناقص (الإدغام بغنة):

ويعني هذا أنه لا يتم فيه فناء أحد الصوتين في الآخر فناء تاما بل تبقى بعض آثار الصوت المدغم كبقاء غنة النون بعد إدغامهما في الواو أو الياء كما في قراءة قوله تعالى:

﴿من ورائهم﴾ [الجاثية 10]. والغنة تقع في أربعة أحرف هي: (ينمو).

### - مجال إدغام المتقاربين:

إدغام المتقاربين إنما يكون في الصوتين من كلمتين أما الكلمة الواحدة فلا يدغمان فيها إن كانا في وسطها، خوف التباسه بالمضعف؛ ولذلك لم تدغم التاء في الدال من (وتِد) ولا النون في الواو أو الميم من (قنْو، وزنماء، وزنم، وأنملة، فإن أمن اللبس إذ يكون أولهما أول الكلمة جاز الفكّ والإدغام، نحو: انمحى/ امّحى؛ لأن (*افّعَلَ) ليس من أبنية العربية، وتقول في تثاقل: اثّاقل، وفي (تَزيَّن): ازَّيَّن، وفي تَدارأ: ادّارأ.

قال الرضي: "والغالب في إدغام أحد المتقاربين في الآخر إنما يكون في كلمتين وفي اِنْفَعَلَ، وافْتَعَلَ، وتَفَعَّلَ، وتَفاعَلَ، وفَنْعَلِل"[16]

### - أحكام إدغام المتقاربين:

لإدغام المتقربان ثلاثة أحكام: وجوب، جواز، امتناع.

#### ▪ وجوب إدغام المتقاربين:

يجب الإدغام في ثلاث حالات:

**✓ اللام الشمسية:**

قال سيبويه: "ولام المعرفة تدغم في ثلاثة عشر حرفًا لا يجوز فيها معهن إلا الإدغام، لكثرة لام المعرفة في الكلام، وكثرة موافقتها لهذه الحروف وعلة إدغامها في الحروف"[17] الشمسية أنها القريبة من مخرجه أما البعيدة كالحلقية والحَنجرية، والشفوية والأسنانية الشفوية

---

[16] الرضي:شرح شافية ابن الحاجب، تح: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، 1966، ج3، ص270.

[17] المرجع السابق، ص454.

فلا تدغم فيها؛ ولأن ما تدغم فيه هو أول أصوات الكلمة وهو ليس مما يُضعّف فيوهم تضعيفه زيارة؛ ولذلك لا تدغم اللام الساكنة في مثل (ألسنة): جمع لسان؛ لأنها ليست لام تعري.

ويستثنى من الأصوات القريبة من اللام مخرجًا فلا تدغم فيها(الجيم) و(الياء). أما الجيم فلعلة تاريخي وهي أن مخرجها في الأصل من الطبق مثل الكاف، وتسمع هذه الجيم الآن في اليمن وعُمان والقاهرة، أما الياء فلعل ذلك يرجع إلى تفوق اللام في صفاتها الصوتية على الياء فمنعها من الإدغام.

### ✓ النون الساكنة في أحرف (ليروم):

أوضح سيبويه هذه المسألة فقال عن إخفاء النون: "وتكون النون مع سائر حروف الفم حرفًا خفيًّا مخرجه من الخياشيم؛ وذلك أنها من حروف الفم، وأصل الإدغام لحروف الفم، لأنها أكثر الحروف، فلما وصلوا إلى أن يكون لها مخرج من غير الفم كان أخف عليهم أن لا يستعملوا ألسنتهم إلا مرة واحدة، وكان العلم بها أنها نون من ذلك الموضع كالعلم بها وهي من الفم، لأنه ليس حرف يخرج من ذلك الموضع غيرها، فاختاروا الخفة إذ لم يكن لبس، وكان أصل الإدغام وكثرة الحروف للفم. وذلك قولك: من كان، ومن قال، ومن جاء"

أما عن الإدغام فقال: " وهي مع الراء واللام والياء والواو إذا أدغمت بغنة فليس مخرجها من الخياشيم، ولكن صوت الفم أشرب غنة "

### ✓ إدغام ما هو من مخرج التاء فيها إن كانت ضمير رفع:

قال الرضي: " واعلم أنه إذا كان أول المتقاربين ساكنًا والثاني ضمير مرفوع متصل فكأنهما في الكلمة الواحدة التي لا يلبس الإدغام فيها، وذلك لشدة اتصال الضمير. ثم إن اشتد تقارب الحرفين لزم الإدغام فيها كما في عُدتُّ وزِدتُّ، بخلاف الكلمتين المستقلتين، نحو: أعد تَّمرك. فإنه يجوز ترك الإدغام إذن، والإدغام أحسن، وبخلاف ما لم يشتد فيه التقارب، نحو: عذتُّ"[18]

---

[18] الرضي:شرح شافية ابن الحاجب، تح: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، 1966، ج3، ص282.

- **جواز إدغام المتقاربين:**

من الأصوات ما ذهب علماء العربية إلى جواز إدغامه في مقاربه، ومعنى الجواز أن الناطق يمكنه أن يتلبث قليلاً على الحرف الأول تلبثًا يمنع مماثلته للصوت الثاني، أما إن لم يتلبث فإن الإدغام قد يجري؛ لأن الإدغام مسألة صوتية متعلقة بتجاور الأصوات وهي ظاهرة تحدث دون تنبه المستعمل العادي للغة حين يستعملها بشكل عفوي من دون أن يتكلف، وتتفاوت الأصوات في درجة وضوح التغير المؤدي إلى الإدغام؛ لذا نجد سيبويه ميّز بين الأصوات من حيث حسن الإدغام فيها [19]. أما إن كان المتقاربان متحركين فإن إدغامهما جائز بأن تحذف حركة الأول ويسمى هذا الإدغام بالإدغام الكبير. وعلة الجواز أن حذف الحركة ليس بلازم.

- **امتناع الإدغام:**

ينص اللغويون على امتناع إدغام الهمزة في غيرها، وكذلك إلى امتناع إدغام الألف في نفسها أو في غيرها، ويضيفون إلى ذلك مجموعة أخرى من الأصوات هي: (ض، و، ي، م، ش، ف، ر)، فهي لا تدغم في مقارباتها. وهو مذهب يخالفهم فيه القراء فهم يدغمون بعض هذه الأصوات في مقارباتها.

وقد اهتم اللغويون بتفسير علة إظهار هذه الأصوات مرجعين ذلك إلى عوامل منها: اتصاف الصوت الأول بصفة مهمة ليست في الصوت الثاني، ومنها أن مخرج الصوت الثاني أدخل في الحلق من الأول.

ونجد أن ابن جني قد قسم الإدغام إلى قسمين الكبير، والأصغر:

## أولا: الإدغام الكبير:

والإدغام المألوف المعتاد إنما هو تقريب صوت من صوت، وهو من الكلام على ضربين، أحدهما أن يلتقي المثلان على الأحكام التي يكون عنها الإدغام، فيدغم الأول في الآخر. والأول من الحرفين في ذلك على ضربين: ساكن ومتحرك، فالمدغم الساكن

[19] سبويه: الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي للنشر, ط3, القاهرة, 1988, ج4, ص454-462.

الأصلكطاء "قطع"، وكاف"كسر" الأوليين، والمتحرك نحو: دال "شد"، ولام "معتل"، والآخر أن يلتقي المتقاربان على الأحكام التي يسوغ معها الإدغام، فتقلب أحدهما إلى لفظ صاحبه فتدغمه فيه، وذلك مثل"ود" في اللغة التميمية، و"إمحى"و"اثاقل"عنه، والمعنى الجامع لهذا كله تقريب الصوت من الصوت، ألا ترى أنك في "قطع" ونحوه قد أخفيت الساكن الأول في الثاني حتى نبا اللسان عنهما نبوة واحدة، وزالت الوقفة التي كانت تكون في الأول لو لم تدغمه في الآخر، ألا ترى أنك لو تكلفت ترك إدغام الطاء الأولى لتجشمت لها وقفة عليها تمتاز من شدة ممازجتها لثانية بها كقولك:"قططع"و"سككر"وهذا إنما تحكمه المشافهة به فإن أنت أزلت تلك الوقفة والفترة على الأول خلطته بالثاني فكان قربه منه "وإدغامه " فيه أشد لجذبه إليه وإلحاقه بحكمه، فإن كان الأول من المثلين متحركا ثم أسكنته وأدغمته في الثاني فهو أظهر أمرا، وأوضح حكما، ألا ترى أنك إنما أسكنته لتخلطه بالثاني وتجذبه إلى مضامته ومماس لفظه بلفظه [20] بزوال الحركة التي كانت حاجزا بينه وبينه، وأما إذا كانا مختلفين ثم قلبت وأدغمت فلا إشكال في إيثار تقريب أحدهما من صاحبه،لأن قلب المتقارب أوكد من تسكين النظير.

وخلاصة كل هذا أن الإدغام الكبير هو أن يتحرك الحرفان معا في الأصلسواء كانا متماثلين أو متقاربين، وذلك نحو قوله تعالى:{شهر رمضان} [البقرة 185] فالراء الأولى والثانية متحركتان، والإدغام يتطلب كون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا فيكون العمل فيه، تسكين الحرف الأول أولا أو نقل حركته إلى الساكن قبله ثم إدغامه في الثاني وسمي هذا الإدغام كبيرا لكثرة العمل فيه والتغيير.

**ثانيا:الإدغام الأصغر:**

يقول ابن جني:" أما الإدغام الأصغر فهو تقريب الحرف من الحرف وإدناؤه منه من غير إدغام يكون هناك" [21]، وهو ضروب: فمن ذلك الإمالة: وإنما وقعت في الكلام لتقريب الصوت من الصوت وذلك نحو "عالم وكتاب" ألا ترى أنك قربت فتحة العين من عالم إلى كسرة اللام منه بأن نحوت بالفتحة نحو الكسرة، ومن ذلك أيضا أن تقع فاء افتعل" صادا" أو"

---

– ابن جني أبو الفتح عثمان بن بحر، الخصائص،تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ط1، القاهرة، ج1، [20]ص495.

[21]المرجع نفسه، ص495.

ضادا"أو" طاء"أو" ظاء"، فتقلب لها تاؤه "طاء"،وذلك نحو اصطبر واضطرب (...)فهذا تقريب من غير إدغام فأما "اطرد "فمن هذا الباب أيضا.كما يمكن أيضا أن تقع فاء"افتعل"زايا، أو دالا، أو ذالا، فتقلب تاؤهم لها دالا كقولهم: "ازدان"،"ادعى".و"اذكر"و"اذدكر"وفيما حكاه أبو عمرو. فأما ادعى فحديثه حديث اطرد لا غير في أنه لم تقلب قصدا للإدغام، لكن قلبت تاء "ادعى" دالا كقلبها في"ازدان"، ثم وافقت فاؤه الدال المبدلة من التاء، فلم يكن من الإدغام بد.

ومن أضربه أيضا أن تقع السين قبل الحرف المستعلي فتقرب منه بقلبها صادا على ما هو مبين في موضعه من باب الإدغام وذلك كقولهم: في "سقت"، "صقت"،وفي "السوق" "الصوق" وفي "سبقت"، "صبقت"،(...)ومن ذلك قولهم أيضا "فعل، يفعل" مما عينه أو لامه حرف حلقي نحو:"سأل"، يسأل، قرأ،يقرأ(...)وذلك أنهم ضارعوا بفتحة العين في المضارع جنس حرف الحلق لما كان موضعا منه مخرج الآلاف التي منها الفتحة ومن التقريب قوله: الحمد لله (بضم الدال)، الحمد لله (بكسر الدال). ومنه تقريب الحرف من الحرف نحو قولهم:" مصدر، مزدر"،وفي" التصدير، التزدير".

وجميع هذه الأضرب مما قرب فيه الصوت من الصوت جار مجرى الإدغام بما ذكرناه من التقريب، وإنما احتطنا له بهذه السمة التي هي الإدغام الصغير. لأن في هذا إيذانا بأن التقريب شامل لموضعين، وأنه هو المراد المبغي في كلتا الجهتين فأعرف ذلك.[22]

وخلاصة ما ذكرناه عن الإدغام الأصغر عند ابن جني أنه انسجام بين صوتين سواء أكان في كلمة واحدة أو كلمتين وهذا طلبا لتخفيف ولذا تنحوا الأصوات المتقاربة في المخرج أو في الصفة إلى التوحد في صفة واحدة أو في مخرج واحد يميل أحدهما إلى الآخر، يكون التأثير من الأقوى على الأضعف عادة والإدغام الأصغر يعرف بالمماثلة أو ظاهرة المناسبة الصوتية.[23]

---

[22]ينظر:المرجع نفسه، ص 495.

[23]العزيز الصيغ: المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، دار الفكر المعاصر، ط1، دمشق، 1998، ص243.

## 2.دلالة الإدغام:

من الظواهر الصوتية التي وظفها القرآن ظاهرة الإدغام، ويؤتى بالإدغام في سياق لغوي معين لغرض دلالي جمالي، فالقرآن لا يتخذ اللغة النموذجية مقياسا دوما، بل يجنح إلى بعض لغات العرب على قلتها، من ذلك الإدغام في قوله تعالى: ﴿ ذلك بأنهم شاقُّوا الله ورسوله، ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ﴾ [الحشر4]، وهي لغة تميم، وجاء في قراءة الحجاز ﴿ ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ﴾ بإظهار التضعيف في القاف، كالتي وردت في الأنفال [الآية 13] .

ويلحظ من القراءتين أنه لما ذكر لفظ الجلالة وحده كان الإدغام، ولما جاء ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم معه أظهر الصوتان، ذلك ليعلم القارئ أن من يشاق الله، فإنه سيعاقبه عقابا شديدا.

وما يلحظ على هذا النوع من الإدغام أنه لفظي وخطي، غير أن ما نجده في أنواع الإدغام الأخرى أنها تقتصر على النطق، فهي مثبتة خطيا على أصلها. وإذا تأملنا قوله تعالى: ﴿أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمَن لا يهدي إلا أن يهدَى فمالكم كيف تحكمون ﴾. [يونس 35].وقد دلت كلمة "يهدَى" والتي أصلها "يهتدي"، ببنيتها الصوتية وبنبرتها ونغمتها على التثاقل الذي يبدو على المتخاذلين الذين لا يهتدون أبدا إلا أن يهدوا، ولا يكادون يهتدوا، بل الهداية مع التراخي الذي اتسموا به لا تتحقق في كل حال من الأحوال[24].

[24]مجلة كلية الأدب والعلوم الانسانية والاجتماعية، أ.د، دفة بلقاسم،ع1 جامعة الحاج لخضر باتنة..

وخلاصة القول أن للإدغام أثرا جماليا ودلاليا حيث تتضافر المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية في آن واحد لتصوير الموقف في أسلوب محكم دقيق.فهذه المعاني يدركها السمع أولا قبل أن يدركها العقل، لأن مصادر هذه المعاني ينطبع في النفس، فيؤثر على الحس والوجدان فيبهرها بنبرات ونغمات، تحرك فيها المشاعر والأحاسيس.

# الفصل الثاني:

# في سورة مريم (تطبيقي)

## 1 - التعريف بسورة مريم:

سورة مريم هي السورة التاسعة عشر في القرآن الكريم، وهي إحدى السور المكية، ما عدا الآيتين 58 و71، فهما مدنيتان. بلغ عدد آياتها 98 آية، وهي تقع في الجزء السادس عشر. نزلت بعد سورة فاطر، وسميت على اسم العذراء مريم أم عيسى المسيح عليه السلام لتكون بذلك السورة الوحيدة في القرآن التي سميت باسم امرأة.

إن لسورة مريم وضعا خاصا في نسق حروفها، وألفاظها، وفي تركيب جملها وأساليبها، والقصص هو مادة هذه السورة، حيث تبدأ بقصة زكريا حين دعا الله دعاء خفيا، أي في القلب، بأن يجعل له وليا أو خلفا، فاستجاب له الله ووهب له يحي. ثم تأتي قصة مريم بنت عمران حين تمثّل لها ملَكٌ في سورة بشر وبشّرها بالمسيح عليه السلام وتعجّب قومُها من هذا، بعد ذلك تشير إليه ثم يتحدّث بإذن الله ليؤكّد أنَّ أمَّه مريم أشرفُ نساء الأرض، ويخاطب الناس بعد ذلك، ويذكر لهم أن الله أوصاه بالصلاة والزكاة والبرّ بوالدته. ثمّ يذكرُ اللهُ قصة إبراهيم مع أبيه، وكيف كان يدعو أباه ليكف عن عبادة الأصنام، يتلو ذلك ذكرُ الأنبياء الذين أنعم اللهُ عليهم ، وكيف خلَف من بعدهم خلفٌ نسوا الصلاة واتَّبعوا الشهوات.

أما نهايةُ السورة فهي استنكار لمن كفروا و قالوا إنَّ الله اتخذ لنفسه ولدا، و تأكيدٌ أنَّه لا ينبغي له هذا، حيث إنَّ كل ما في السموات والأرض هم عباد الرحمن.

## 2- أسباب النزول:

جاء في صحيح البخاري أن من أسباب نزول سورة مريم هو تأخُّر جبريل عليه السلام في تنزيل الوحي على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم ) ، وهذا حينما سأله أصحابُه عن قصة أصحاب الكهف، و قصَّة ذي القرنين، وهذا ما جعل الرسول (صلى الله عليه وسلم) يدعو الله أن يأتيَه جبريلُ بالوحي بشأن ما طلبه منه أصحابُه، فأدى ذلك بمشقة شديدة عليه، **وحين** نزل جبريل أخيرا بالوحي قال له (صلى الله عليه وسلم): « **أبطأتَ عليَّ حتىَّ ساءَ ظني و اشتقتُ إليك** »، فردَّ عليه جبريل : « **إني كنتُ إليك أَشْوَقَ ولكني عبدٌ مأمورٌ إذا بُعثتُ نزَلتُ، وإذا حُبستُ احتَبستُ** ».

وبهذا نزلت الآية **[ 64 ]** من سورة مريم ﴿ **وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا** ﴾. وكان لكل آية من هذه السورة سببٌ خاصٌّ أُنزلت لأجله، فالآية **[ 66 ]** ﴿ **وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا** ﴾.

قال الكلبي: أنها نزلت في أبي خلف حين أخذ عظاما بالية، وقام بفتّها بيده، ويقول: " **زعم لكم محمد أنا نبعث ما نموت** " ". كما أن للآية **[ 77 ]** سبب لنزولها ﴿ **أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا** ﴾، فقد نزلت في العاص بن وائل السَّهمي، وهو أحدُ المشركين، حيث كان لخُباب بن الإرث دينٌ عنده، وكان هو أول من أظْهرَ إسلامَه، وكان

العاص بن وائل يُؤَخرُ في تسديد ديْنه له، فأتاه يتقاضاه، فقال له العاص: « **لا أقْضيكَ حتَّى تكفُرَ بمحمَّد** » فرفض خباب وقال له:« **لا أكفُرُ حتَّى تموتَ وتُبعثَ** »، فاستهزأ العاص لكلامه وقال له:

« **إني إذا متُّ ثمَّ بُعثتُ، جئني وسيكونُ لي ثَمَّ مالٌ و ولدٌ فأُعْطيكَ** »، ويقصِدُ بهذا الكلام أنه أدخل الجنة بعد الممات مستهزئا بمعتقد المسلمين[25]. فنزلت تلك الآية فيه.

كما ذَكر أن الآية **[ 96 ]** يُخبرُ فيها اللهُ عبادَه أنَّه يَغرسُ في قلوب الصالحين المودةَ والمحبَّة؛ جاء في كتاب جلال الدين السيوطي " **باب القول في أسباب النزول** ": « **أخرج ابن جرير عن عبد الرحمن بن عوف لمَّا هاجر إلى المدينة، وجد نفسه على فراق أصحاب مكة منهم: شيبة، عتبة بن ربيعة وأمية بن خلف، فأنزل الله ﴿ إنَّ الذين آمَنوا وعَملوا الصالحات سيَجْعلُ لهم الرَّحمنُ وُدًّا ﴾، قال: محبة في قلوب المؤمنين**[26].

25- ينظر: سورة مريم،http://ar.wikipedia.org/wiki ، آخر تعديل يوم 28 جانفي 2014 على الساعة 18:24.

26- جلال الدين السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول، مكتبة الصفا، القاهرة، ط1، 2004، ص269.

## 4- التفسير البلاغي والدلالي في سورة مريم:

| الآية | الإدغام | الجانب البلاغي | الجانب الدلالي |
|---|---|---|---|
| ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ 4 | **(إِنِّي)** غنَة مع شدة.أصل الكلمة (إنني) النون الأولى ساكنة والثانية متحركة فحدث الإدغاملتوالي الأمثال.<br>**(مِنِّي)** غنَة مع شدة، أصل الكلمة (منني) النون الأولى ساكنة والثانية متحركة فحدث الإدغام لتوالي الأمثال.<br>**(شَيْبًا وَلَمْ)** أدغم التنوين في واو الكلمة الثانية إدغاما بغنة | "جمع بين الصورة المادية المحسوسة والصورة المعنوية والنفسية.<br>1 – **الوهن:** الضعف فدعائم البناء قد تضعضعت فلا شيء في البناء إلا وقد تداعى أو كاد.<br>2 –**الاستعارة** عز شأنه وصف الشيب بالاشتعال، كأنما النار | وصف حالة زكريا عليه السلام وحاجته إلى الولد فذلك مقصود لنفسه.<br>**(شَيْبًا وَلَمْ)** شيبا مصدر سماعي لفعل شاب يشيب باب ضرب، وزنه فعل بفتح فسكون، وثمة مصادر أخرى هي شيبة بفتح الشين ومشيب بفتح الميم وكسر الشين[28] خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين في النون. |

[28] المرجع نفسه

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | لذاعة حراقة تؤلم تلامسه فكذلك الشيب يؤلم"[27]. | |
| ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾ 5 | **(إِنِّي)** غنَة مع شدة. أصل الكلمة (إنني) النون الأولى ساكنة والثانية متحركة فحدث الإدغام لتوالي الأمثال. **(مِن وَرَائِي)** إدغام النون الساكنة في الواو من الكلمة الثانية إدغاما بغنة **(مِن لَّدُنكَ)** إدغام النون الساكنة في لام الكلمة الثانية إدغاما بغنة | الالتفات: الانتقال من ضمير إلى آخر ( أنا، هي أنت ) وصف الحالة النفسية زكريا ( خفت ) ثم انتقل إلى الحديث عن امرأته العاقر بعدها توجه بالخطاب إلى الله عز وجل. فهذا التنوع في الانتقال من ضمير إلى ضمير يكشف لنا | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون |

[27] محي الدين الدرويش، **إعراب القرآن وبيانه**، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، ط7، دمشق، 1999.

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | الحالة المضطربة التي مر بها زكريا[29]. | |
| ﴿يا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ 7 | **(إِنَّا)** غنَة مع شدة. أصل الكلمة (إننا) النون الأولى ساكنة والثانية متحركة فحدث الإدغام لتوالي الأمثال **(سَمِيًّا)** أصلها (سميو)اجتمعت الياء مع الواو وجاءت الأولى ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت مع الياء الأخرى. | **سميا:** معنى اسمي هو المشابهة وكأن الاسم هو ما علا وظهر، فأصبح علما على المسمى. | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. **(سَمِيًّا)** اسم مشتق وزنه فعيل بمعنى مفعول أي مسمى، وسمي فيهِ إعلال بالقلب، و دلالة الإدغام هنا هي الإشارة إلى تعسّر هدايته، وثمّ وجه آخر، وهو جعل اللفظ محتملا للقراءات الأخرى؛ لأن فيها أكثر من ست قراءات، |

[29] المرجع نفسه.

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | ولو كان اللفظ (سميو) على الأصل، لما صلح أن يُقرأ فيها بالقراءات الأخرى؛ لأنّ من شروط صحة القراءة موافقة الرسم. |
| ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ 8 | **(أَنَّى)** غنَة مع شدة. أصل الكلمة (إننا) النون الأولى ساكنة والثانية متحركة فحدث الإدغام لتوالي الأمثال.<br><br>**(غُلَامٌ وَكَانَتِ)** أدغم التنوين في واو الكلمة الثانية إدغاما بغنة<br><br>**(عَاقِرًا وَقَدْ)** أدغم التنوين في واو الكلمة الثانية إدغاما بغنة **(عِتِيًّا)** أصلها (عتوو)اجتمعت الياء مع الواو وجاءت الأولى ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت مع | **الإيجاز:** استبعاد زكريا ما وعده الله عز وجل، فجاء الكلام موجزا تقديره: هل تعاد لنا قوتنا وشبابنا فنرزق بغلام؟ | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون.<br>**(سَمِيًّا)** اسم مشتق وزنه فعيل بمعنى مفعول أي مسمى، وسمي في إعلال بالقلب، و دلالة الإدغام هنا هي الإشارة إلى تعسّر هدايته، وثمّ وجه آخر، وهو جعل اللفظ محتملا للقراءات الأخرى؛ لأن فيها أكثر من ست قراءات، ولو كان اللفظ (سميو) |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | الياء الأخرى. | | على الأصل، لما صلح أن يُقرأ فيها بالقراءات الأخرى؛ لأنّ من شروط صحة القراءة موافقة الرسم. |
| ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾ 9 | **(هَيِّنٌ وَقَدْ)** أدغم التنوين في واو الكلمة الثانية إدغاما بغنة | إظهار عظمة الخالق سبحانه وتعالى، ومن أجل بعث الطمأنينة في نفسها. | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ 10 | **(اجْعَل لِّي)**أدغمت اللام من الكلمة الأولى في اللام من الكلمة الثانية لتجاورهما وتماثلهما مخرجا وصفة.<br>**(أَلاَّ)** أصل الكلمة (أن لا) أدغمت النون الساكنة في اللام **(النَّاسَ)** إدغام اللام | | **(اجْعَل لِّي)**،**(سَوِيًّا)** التخفيف على اللسان ففي حالة إعادة النطق بالحرف نفسه ذلك فيه ثقل على اللسان.<br>**(الناس)**التخفيف على اللسان أدغمتا لقرب (أل) من |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | من "أل" التعريف في الحرف الشمسي النون **(سَوِيًّا)** أصله (سوييا) أدغمت الياء الساكنة في الياء المتحركة لتوالي الأمثال. | | المخرج نفسه للحرف الشمسي |
| **﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ 13** | **(وَحَنَانًا مِّن)** أدغم التنوين في ميم الكلمة الثانية إدغاما بغنة<br>**(مِّن لَّدُنَّا)** إدغام النون الساكنة في لام الكلمة الثانية إدغاما بغنة | | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| **﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾14** | **(بَرًّا)**أصلها (بررا) أدغمت الراء الساكنة في الراء المتحركة لتوالي الأمثال | | التخفيف على اللسان ففي حالة إعادة النطق بالحرف نفسه ذلك فيه ثقل على اللسان. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ 17 | (**مِن دُونِهِمْ**) إدغام النون الساكنة في الدال من الكلمة الثانية إدغاما بغنة | | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَن مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ 18 | (**إِنِّي**)غنَة مع شدة. أصل الكلمة (إنني) النون الأولى ساكنة والثانية متحركة فحدث الإدغام لتوالي الأمثال.<br>(**بِالرَّحْمَن**) إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الراء | **إظهار العفة:** وهذا شأن المرأة الصالحة، أي عادت بالله عز و جل من أن يأتيها سوء. | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون.<br>(**بِالرَّحْمَن**) التخفيف على اللسان أدغمتا لقرب (أل) من المخرج نفسه للحرف الشمسي |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾ 19 | **(إِنَّمَا)** أصلها (إننما) أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال | **الطمأنة:** إعادة السكينة لمريم على أن جبريل ليس بشرا، وأنه ملَكٌ لا ينوي السوء بها.والإدغام هنا أكد بأنه رسول من الله عز وجل. | التخفيف على اللسان ففي حالة إعادة النطق بالحرف نفسه ذلك فيه ثقل على اللسان. |
| ﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ 20 | **(أَنَّى)** غنَة مع شدة. أصل الكلمة (أننى) النون الأولى ساكنة والثانية متحركة فحدث الإدغام لتوالي الأمثال.<br><br>**(غُلَامٌ وَلَمْ)** أدغم التنوين في واو الكلمة الثانية إدغاما بغنة<br><br>**(بَشَرٌ وَلَمْ)** أدغم التنوين في واو الكلمة الثانية إدغاما بغنة | **الاستفهام:** الغرض منه التعجب، عجب مريم عليها السلام من كيفية ولادتها. وهذا لإدراكها أنه لا يمكن أن يكون لها ولد. | التخفيف على اللسان ففي حالة إعادة النطق بالحرف نفسه ذلك فيه ثقل على اللسان.<br>**(غُلَامٌ وَلَمْ)**، **(بَشَرٌ وَلَمْ)** خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | |
| ﴿قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾ 21 | (**هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ**) أدغم التنوين في واو الكلمة الثانية إدغاما بغنة<br>(**وَرَحْمَةً مِّنَّا**) أدغم التنوين في ميم الكلمة الثانية إدغاما بغنة | | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ 23 | (**النَّخْلَةِ**) إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي النون (**نَسْيًا مَّنسِيًّا**) أدغم التنوين في ميم الكلمة الثانية إدغاما بغنة | | التخفيف على اللسان أدغمتا لقرب (أل) من المخرج نفسه للحرف الشمسي |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ 25 | (**النَّخْلَةِ**) إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي النون | **التعريف:** في قوله تعالى: **{بِجِذْعِ النَّخْلَةِ}** التعريف للنخلة لا يخلو، إما أن يكون من تعريف الأسماء الغالبة، كتعريف النجم والصعق، كأن تلك الصحراء كان فيها جذع نخلة متعالم عند الناس، فإذا قيل: جذع النخلة فهم منه ذلك دون غيره من جذوع النخل، وإما أن يكون تعريف | التخفيف على اللسان أدغمتا لقرب (أل) من المخرج نفسه للحرف الشمسي. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | الجنس.أي جذع هذه الشجرة خاصة، كأن الله تعالى إنما أرشدها إلى النخلة ليطعمها منها الرطب[30]. | |
| ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ 26 | (فَإِمَّا) أصل الكلمة (إن ما) وهي تفيد الحصر أدغمت النون الساكنة في الميم لقربهما من المخرج وكون النون الساكنة تدغم في الحرف الأول للكلمة التي تجاورها (تَرَيِنَّ) أصله (رأى) فلما أسند إلى ياء المؤنثة المخاطبة حذفت الألف لالتقاء الساكنين فأصبح ترأين ثم نقلت حركة الهمزة إلى الراء قبلها، فلما | كناية عن الطمأنينة والسرور لذلك فدمعة السرور باردة، ودمعة الحزن حارة، ولذلك يقال قرة العين وسخنة العين المحبوب والمكروه[31] | التخفيف على اللسان ففي حالة إعادة النطق بالحرف نفسه فذلك فيه ثقل على اللسان. |

[30] المرجع نفسه.

[31] المرجع نفسه.

| | | | |
|---|---|---|---|
| | اجتمع ساكنان حذفت الهمزة فأصبح ترين وهذا قبل دخول نون التوكيد فلما دخلت نون التوكيد حذفت الرفع لتوالي الأمثال.<br>**(إنِّي)** غنَة مع شدة.<br>أصل الكلمة (إنني) النون الأولى ساكنة والثانية متحركة فحدث الإدغام لتوالي الأمثال.<br><br>**(أُكَلِّمَ)**أصل الكلمة (أكللم) أدغمت اللام الساكنة في اللام المتحركة لتوالي الأمثال | | |
| ﴿**يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا**﴾ **28** | **(سَوْءٍ وَمَا)**<br>أدغم التنوين في واو الكلمة الثانية إدغاما بغنة | **الإنكار**:إنكار قوم مريم عليها ولادتها، ودهشتهم. فالجمع بين الأب والأم مع اتصال كافِ | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | الخطاب، أورده الله لينفي الشبهة عنها فالعفة لها ولوالديها. | |
| ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ 29 | **(مَن كَانَ)** إدغام النون الساكنة في الكاف من الكلمة الثانية إدغاما بغنة | | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ 30 | **(إِنِّي)** غنَة مع شدة. أصل الكلمة (إنني) النون الأولى ساكنة والثانية متحركة فحدث الإدغام لتوالي الأمثال. | كلام عيسى في المهد بالعبودية لله عز وجل والرسالة، لأن الله يعلم من سيجعله إلها. وجاءت أتاني في صيغة الماضي لأن وقوعها | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | محقق. | |
| ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ 31 | (بِالصَّلاةِ) إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الصاد<br>(وَالزَّكَاةِ) إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الزاي | | التخفيف على اللسان أدغمتا لقرب (أل) من المخرج نفسه للحرف الشمسي |
| ﴿وَالسَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ 33 | (السَّلامُ) إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي السين | الالتفات بين الأفعال من الماضي إلى المضارع (ولدت،أموت، ابعث). التكريم والتقدير لسيدنا عيسى الطفل المعجزة فترتيب هذه الألفاظ جاء يبين ( الحياة والموت | التخفيف على اللسان أدغمتا لقرب (أل) من المخرج نفسه للحرف الشمسي. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | والبعث). هنا عبرة واعتبار للجنس البشري، وتذكر وتدبر لأصحاب العقول بيّن الله فيها سنته الكونية التي لا تتغير. | |
| ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾35 | (**أَن يَتَّخِذَ**)إدغام النون الساكنة في ياء الكلمة الثانية إدغاما بغنة (**فَإِنَّمَا**) أصل الكلمة (إن ما) وهي تفيد الحصر أدغمت النون الساكنة في الميم لقربهما من المخرج وكون النون الساكنة تدغم في الحرف الأول للكلمة التي تجاورها | جاء لتقوية المعنى بأن الله ليس من شأنه أن يكون له ولدا. | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. التخفيف على اللسان في النطق بـ "إنما" فبالرجوع إلى أصل الكلمة نجد أن النون قريبة من مخرج الميم.أدغمتا تخفيفا وتسهيلا على اللسان أثناء النطق. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ 36 | (إِنَّ) أصل الكلمة (إنن)أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال.<br>(صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ) أدغم التنوين في ميم الكلمة الثانية إدغاما بغنة | تبرئة عيسى عليه السلام نفسه من عبودية الناس له، فالعبادة لله وحده لا شريك له، والإدغام تأكيد لذلك. | التخفيف على اللسان ففي حالة إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على اللسان.<br>(صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ) خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ 37 | (فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ) أدغمت اللام من الكلمة الأولى في اللام من الكلمة الثانية لتجاورهما وتماثلهما مخرجا وصفة.<br>(مِن مَّشْهَدِ) أدغمت النون الساكنة من الكلمة الأولى في الميم من الكلمة الثانية لتجاورهما وتماثلهم في المخرج | | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ 38 | (**الظَّالِمُونَ**) إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الظاء | | التخفيف على اللسان أدغمتا لقرب (أل) من المخرج نفسه للحرف الشمسي |
| ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لا يُؤْمِنُون﴾ 39 | (**غَفْلَةٍ وَهُمْ**) جاز الإدغام هنا بامتناع التنوين فأدغم التنوين في واو الكلمة الثانية إدغاما بغنة | | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ 40 | (**إِنَّا**) غنَة مع شدة. أصل الكلمة (إننا) النون الأولى ساكنة والثانية متحركة فحدث الإدغام لتوالي الأمثال. | الإدغام تأكيد على عظمة الخالق وامتلاكه الأرض والناس. فالخلود والبقاء لله عز | التخفيف على اللسان ففي حالة إعادة النطق بالحرف نفسه و ذلك فيه ثقل على اللسان |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | وجل. | |
| ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ 41 | (إِنَّهُ) أصل الكلمة (إننه) أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال (صِدِّيقًا نَّبِيًّا) أدغم التنوين في نون الكلمة الثانية إدغاما بغنة | صيغة مبالغة صديقا، فالصادق هو الذي يفعل ما يقول وهذه صفات اتصف بها الأنبياء. | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا﴾ 43 | (إِنِّي) غنَة مع شدة. أصل الكلمة (إنني) النون الأولى ساكنة والثانية متحركة فحدث الإدغام لتوالي الأمثال. | الالتفات بين الأفعال من الماضي،إلى المضارع،إلى الأمر، العدول من أسلوب إلى أسلوب فيه إيقاظ للسامع وتطرية له من خطاب إلى خطاب آخر هنا طاقة تعبيرية. | التخفيف على اللسان ففي حالة إعادة النطق بالحرف نفسه و ذلك فيه ثقل على اللسان |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿يَا أَبَتِ لا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا﴾ 44 | **(الشَّيْطَانَ)** إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الشين<br>**(إِنَّ)** أصل الكلمة (إنن) أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال<br>**(لِلرَّحْمَنِ)**إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الراء | التلطف وإظهار المودة والاحترام في يا أبت، مع إنكار إبراهيم على أبيه عبادته للأصنام وكلمة الرحمان اسم الله الأعظم، لأن قدرته فيها رحمة، والرحمة تجمع بين أسمائه كلها. | التخفيف على اللسان ففي حالة إعادة النطق بالحرف نفسه و ذلك فيه ثقل على اللسان.**(لِلرَّحْمَنِ)** التخفيف على اللسان أدغمتا لقرب (أل) من المخرج نفسه للحرف الشمسي. |
| ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾ 45 | **(إِنِّي)** غنَة مع شدة. أصل الكلمة (إنني) النون الأولى ساكنة والثانية متحركة فحدث الإدغام لتوالي الأمثال.<br>**(عَذَابٌ مِّنَ)** أدغم التنوين في ميم الكلمة | **فن الاستدراج:** يا أبت إظهار بر الولد بوالده، حيث كان يحاوره في هدوء وبر، ومخاطبته | التخفيف على اللسان ففي حالة إعادة النطق بالحرف نفسه و ذلك فيه ثقل على اللسان **(عَذَابٌ مِّنَ)** خروج الغنة قوية واضحة في |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | الثانية إدغاما بغنة<br><br>**(الرَّحْمَن)**إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الراء **(لِلشَّيْطَانِ)** إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الشين | بأحب لفظ. | أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. **(الرَّحْمَن)**،**(لِلشَّيْطَانِ)** التخفيف على اللسان أدغمتا لقرب (أل) من المخرج نفسه للحرف الشمسي |
| ﴿**قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا**﴾ **46** | **(لَئِن لَّمْ)** إدغام النون الساكنة في لام الكلمة الثانية إدغاما بغنة.<br><br>**(لَأَرْجُمَنَّكَ)** أصل الكلمة (لأرجمننك) أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال. | تهديد وترهيب الوالد لولده، يتبعه بيان طبيعة التهديد وجزائه. لأرجمنك، وقد تم تأكيد الفعل باللام والنون هنا فيها عنف. | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. **(لَأَرْجُمَنَّكَ)** التخفيف عل اللسان وسهولة النطق بالكلمة. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ 47 | **(إِنَّهُ)** أصل الكلمة (إننه) أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال. | إثبات رحمة الله وإحاطته بكل شيء وقربه منه. | |
| ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًا جَعَلْنَا نَبِيًّا﴾ 49 | **(مِن دُونِ)**إدغام النون الساكنة في دال الكلمة الثانية إدغاما بغنة. | | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| ﴿وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ 51 | **(لَهُم مِّن)**أدغمت الميم من الكلمة الأولى في الميم من الكلمة الثانية لتجاورهما وتماثلهما مخرجا وصفة.<br>**(مِّن رَّحْمَتِنَا)** إدغام النون الساكنة في راء | | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | الكلمة الثانية إدغاما بغنة | | |
| ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولا نَّبِيًّا﴾ 51 | **(إِنَّهُ)**أصل الكلمة (إننه) أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال.<br>**(مُخْلَصًا وَكَانَ)** أدغم التنوين في واو الكلمة الثانية إدغاما بغنة<br>**(رَسُولا نَّبِيًّا)** أدغم التنوين في نون الكلمة الثانية إدغاما بغنة | التعريف بمقام موسى على سبيل التبجيل له والتعظيم، فهو الذي أختاره الله واستخلصه، واصطفاه. وقد جمع له الله بين الرسالة والنبوة. فالرسالة تفضي تبليغ كلام الله. والنبوة تقضي إيحاء الله إليه وتخصيصه بإنزال الوحي إليه. فالنبوة بينه وبين ربه، والرسالة بينه وبين الناس. | **(إِنَّهُ)** التخفيف على اللسان وسهولة النطق فإعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على اللسان<br>**(مُخْلَصًا وَكَانَ)**، **(رَسُولا نَّبِيًّا)**خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ 53 | **(مِن رَّحْمَتِنَا)** إدغام النون الساكنة في لام الكلمة الثانية إدغاما بغنة | | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولا نَّبِيًّا﴾ 54 | **(إِنَّهُ)**أصل الكلمة (إننه) أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال.<br>**(رَسُولا نَّبِيًّا)** أدغم التنوين في نون الكلمة الثانية إدغاما بغنة | التذكير بالصفات الحسنة لإسماعيل التي أهلته للرسالة والنبوة. فوظف النعوت للدلالة على مكانته الراقية الخاصة عند ربه. | **(إِنَّهُ)** تخفيف وتسهيل النطق على اللسان فتكرار الحرف نفسه فيه ثقل على اللسان أثناء النطق بالكلمة.<br>**(رَسُولا نَّبِيًّا)** خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ 55 | **(بِالصَّلاةِ)** إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الصاد<br>**(الزَّكَاةِ)** إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الزاي | | التخفيف على اللسان أدغمتا لقرب (أل) من المخرج نفسه للحرف الشمسي |
| ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ 56 | **(إِنَّهُ)** أصل الكلمة (إننه) أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال.<br>**(صِدِّيقًا نَّبِيًّا)** أدغم التنوين في نون الكلمة الثانية إدغاما بغنة | صيغة المبالغة في صديقا، للدلالة على حسن الخلق. | **(إنه)** تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة<br>**(صِدِّيقًا نَّبِيًّا)**خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| ﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ | **(عَلَيْهِم مِّنَ)** أدغمت الميم من الكلمة الأولى في الميم من الكلمة الثانية لتجاورهما وتماثلهما مخرجا وصفة. | | **(عَلَيْهِم مِّنَ)**خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون.<br>**(النَّبِيِّينَ)** تخفيف |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا** 58 | **(النَّبِيِّينَ)** إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف النون<br>**(مِمَّنْ)**أصل الكلمة (من من) أدغمت النون الساكنة في الميم لقربهما من نفس المخرج وكون النون الساكنة تدغم في الحرف الأول للكلمة المجاورة.<br>**(نُوحٍ وَمِن)** جاز إدغامه بسبب وجود استفال في حرف الحاء ونقبل- تراجع- الإدغام فامتنع التنوين وجاز الإدغام<br>**(مِمَّنْ)** أصل الكلمة (من من) أدغمت النون الساكنة في الميم لقربهما من نفس المخرج وكون النون الساكنة تدغم في الحرف الأول للكلمة المجاورة. | | وتسهيل النطق على اللسان أثناء القراءة لقرب (ال) من المخرج نفسه للحرف الشمسي.<br>**(مِمَّنْ)** تخفيف وتسهيل على اللسان أثناء النطق لقرب النون من المخرج نفسه للميم.<br>**(نُوحٍ وَمِن)** خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾ 60 | (إِلاَّ) أصل الكلمة (إن لا) أدغمت النون الساكنة في اللام (النَّاسَ) إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي النون<br>(مَن تَابَ) إدغام النون الساكنة في تاء الكلمة الثانية إدغاما بغنة | | (إِلاَّ) التخفيف والتسهيل على اللسان أثناء النطق بالكلمة. (النَّاسَ) تخفيف وتسهيل النطق على اللسان أثناء القراءة لقرب (ال) من المخرج نفسه للحرف الشمسي. (مَن تَابَ) خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا 61 | (جَنَّاتِ) أصل الكلمة (جننات) أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال.<br>(إِنَّهُ) أصل الكلمة (إننه) أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال. | الثواب الذي خص به الله تعالى عباده الصالحين، حيث وفى بوعده والله لا يخلف الميعاد. وقد جاءت الآية في صيغة الماضي للدلالة على | تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل في الكلمة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | وقوع الثواب لا محال. | |
| ﴿لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلاَّ سَلامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ 62 | **(إِلاَّ)** أصل الكلمة (إن لا) أدغمت النون الساكنة في اللام **(النَّاسَ)** إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي النون<br>**(سَلامًا وَلَهُمْ)** أدغم التنوين في واو الكلمة الثانية إدغاما بغنة | **المديح بما يشبه الذم: وهو فن رفيع من فنون البلاغة.**<br>**(إِلاَّ سَلامًا)**السلام بمعناه المعروف أي يسمعون تسليم الملائكة عليهم والسلام عليهم، أي الكلام السالم من العيب. | **(إِلاَّ)**التخفيف والتسهيل على اللسان أثناء النطق بالكلمة.<br>**(النَّاسَ)** تخفيف وتسهيل النطق على اللسان أثناء القراءة لقرب (ال) من المخرج نفسه للحرف الشمسي.<br>**(سَلامًا وَلَهُمْ)**خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾ 63 | **(الْجَنَّةُ)** أصل الكلمة (الجننة) أدغمت النون السامنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال.<br>**(مَن كَانَ)** إدغام النون الساكنة في كاف الكلمة الثانية إدغاما | التشبيه التمثيلي البليغ:شبه عطاء الجنة لهم بالعطاء الذي لا يرد وهو الميراث | **(الْجَنَّةُ)** تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة.<br>**(مَن كَانَ)**خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | بغنة | الذي يرثه الوارث فلا يرجع فيهالمورث أي نبقيها عليهم من ثمرة تقواهم كما يبقى على الوارث مال مورثه. | مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾ 67 | (**أَنَّا**) أصل الكلمة (أننا) أدغمت النون السامنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال. | عظمة الخالق، للتأكيد على ضرورة العبودية. | تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة. |
| ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ | (**لَنَحْشُرَنَّهُمْ**)أصل الكلمة (لنحشرننهم) أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال.(**الشَّيَاطِينَ**) إدغام اللام من "أل" | فنُ القسم: وهو أن يريد المتكلم الحلف على كل شيء فيحلف | (**لَنَحْشُرَنَّهُمْ**)تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة. (**الشَّيَاطِينَ**) تخفيف وتسهيل النطق على |

| | | | |
|---|---|---|---|
| جِثِيًّا 68 | التعريف في الحرف الشمسي الشين<br>**(لَنُحْضِرَنَّهُمْ)**أصل الكلمة **(لنحضرننهم)** أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال.<br>**(جَهَنَّمَ)** أصل الكلمة (جهننم) أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال. | بما يكون فيه فخر له وتعظيم لشأنه، أو تنويه لقَدَرِهِ، أو ما يكون ذما لغيرة. رفعا منه لقدره وتنويها بشأنه. | اللسان أثناء القراءة لقرب (ال) من المخرج نفسه للحرف الشمسي. **(لَنُحْضِرَنَّهُمْ)**، **(جَهَنَّمَ)** تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة. |
| **ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا** 69 | **(ثُمَّ)** أصل الكلمة (ثمم) أدغمت الميم الساكنة في الميم في الميم المتحركة لتوالي الأمثال.<br>**(لَنَنزِعَنَّ)** أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة بعد دخول نون التوكيد لتوالي الأمثال.<br>**(مِن كُلِّ)**إدغام النون | | **(ثُمَّ)**، **(لَنَنزِعَنَّ)** تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة.<br>**(مِن كُلِّ)** خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | الساكنة في كاف الكلمة الثانية إدغاما بغنة. | | |
| ﴿ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا﴾ 70 | **(ثُمَّ)** أصل الكلمة (ثمم) أدغمت الميم الساكنة في الميم في الميم المتحركة لتوالي الأمثال | | **(ثُمَّ)** تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة. |
| ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ 72 | **(اتَّقَوا وَّنَذَرُ)**أدغمت الواو من الكلمة الأولى في الواو من الكلمة الثانية لتجاورهما وتماثلهما مخرجا وصفة.<br>**(الظَّالِمِينَ)** إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الظاء | | **(اتَّقَوا وَّنَذَرُ)** خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون<br>**(الظَّالِمِينَ)** تخفيف وتسهيل النطق على اللسان أثناء القراءة لقرب (ال) من المخرج نفسه للحرف الشمسي. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ 73 | **(خَيْرٌ مَّقَامًا)** أدغم التنوين في ميم الكلمة الثانية إدغاما بغنة | | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا﴾ 74 | **(قَبْلَهُم مِّن)** أدغمت الميم من الكلمة الأولى في الميم من الكلمة الثانية لتجاورهما وتماثلهما مخرجا وصفة.<br><br>**(أَثَاثًا وَرِئْيًا)** أدغم التنوين في واو الكلمة الثانية إدغاما بغنة | | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا﴾ 75 | **(مَن كَانَ)** إدغام النون الساكنة في كاف الكلمة الثانية إدغاما بغنة<br>**(الرَّحْمَنُ)** إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الراء<br>**(مَدًّا)** إدغام المثلين أصلها (مددا)<br>**(إِمَّا)** أصل الكلمة (إمما) أدغمت الميم الساكنة في الميم المتحركة لتوالي الأمثال.<br>**(السَّاعَةَ)** إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي السين<br>**(شَرٌّ مَّكَانًا)** أدغم التنوين في ميم الكلمة الثانية إدغاما بغنة<br>**(مَّكَانًا وَأَضْعَفُ)** أدغم التنوين في واو الكلمة الثانية إدغاما بغنة | الالتفات بين الأفعال من الماضي إلى المضارع إلى الأمر فيه إيقاظ للسامع، وفيه طاقة تعبيرية بما فيه من البديع. | **(مَن كَانَ)،(مَّكَانًا وَأَضْعَفُ)**خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون.<br>**(الرَّحْمَنُ)، (السَّاعَةَ)**تخفيف وتسهيل النطق على اللسان أثناء القراءة لقرب (ال) من المخرج نفسه للحرف.<br>**(مَدًّا)** تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة.<br>**(إِمَّا)** تخفيف وتسهيل النطق على اللسان. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾ 76 | (هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ) (الصَّالِحَاتُ) إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الصاد (ثَوَابًا وَخَيْرٌ) أدغم التنوين في واو الكلمة الثانية إدغاما بغنة (وَخَيْرٌ مَّرَدًّا) أدغم التنوين في ميم الكلمة الثانية إدغاما بغنة | | (هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ)، (ثَوَابًا وَخَيْرٌ)،(وَخَيْرٌ مَّرَدًّا)خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. (الصَّالِحَاتُ) تخفيف وتسهيل النطق على اللسان أثناء القراءة لقرب (ال) من المخرج نفسه للحرف الشمسي. |
| ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ (77) | (لَأُوتَيَنَّ) إدغام النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال. (مَالًا وَوَلَدًا) أدغم التنوين في واو الكلمة الثانية إدغاما بغنة | الإصرار على الكفر وتحدي للذات الإلهية الغرض هنا هو التذكير، والصورة البيانية هي كناية عن الجحود والكفر. | (لَأُوتَيَنَّ) تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة. (مَالًا وَوَلَدًا) خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ 83 | (أَنَّا) غنَة مع شدة. أصل الكلمة (أننا) النون الأولى ساكنة والثانية متحركة فحدث الإدغام لتوالي الأمثال. (الشَّيَاطِينَ) إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الشين | الالتفات بين الضمائر وذلك من ضمير المتكلم إلى ضمير الغائب وهذا التفات للمتلقي ودلالة على مستوى المعنى. | (أَنَّا) تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة. (الشَّيَاطِينَ)تخفيف وتسهيل النطق على اللسان أثناء القراءة لقرب (ال) من المخرج نفسه للحرف الشمسي. |
| ﴿فَلا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ 84 | (إِنَّمَا) أصل الكلمة (إننما) أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال. (نَعُدُّ) أصل الكلمة (نعدد) أدغمت الدال الساكنة في الدال المتحركة لتوالي الأمثال. | الإعداد لهم والانتظار ليوم الحساب بدقة وعدالة. | تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ 86 | **(جَهَنَّمَ)** أصل الكلمة (جهنّم)أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال. | | تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة. |
| ﴿لا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ 87 | **(الشَّفَاعَةَ)** إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الشين.<br>**(إِلاَّ)**أصل الكلمة (إن لا) أدغمت النون الساكنة فياللام إدغاما بغنة.<br>**(الرَّحْمَنِ)** إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الراء. | تأكيد الشفاعة لمن اتخذ عند الرحمن عهدا فقط دون غيرهم. | **(الشَّفَاعَةَ)،(الرَّحْمَنِ)** تخفيف وتسهيل النطق على اللسان أثناء القراءة لقرب (ال) من المخرج نفسه للحرف الشمسي.<br>**(إِلاَّ)** تخفيف وتسهيل النطق اللسان بإدغام النون الساكنة في اللام. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ 91 | (أَن دَعَوْا)إدغام النون الساكنة في دال الكلمة الثانية إدغاما بغنة. (لِلرَّحْمَنِ) إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الراء. | | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |
| ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ 94 | (عَدَّهُمْ) أصل الكلمة (عددهم) أدغمت الدال الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال. (عَدًّا) أصل الكلمة (عددا) أدغمت الدال الساكنة فيالدال المتحركة لتوالي الأمثال. | قدرة الله المطلقة على الإحاطة بعباده ومحاسبة خلقة. | تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة. |
| ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ | (إِنَّ) أصل الكلمة (إنن) أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال. (الصَّالِحَاتِ) إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي | | (إِنَّ) تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة. (الصَّالِحَاتِ)،(الرَّحْمَنُ) تخفيف وتسهيل النطق على اللسان أثناء |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 96 | الصاد<br><br>(**الرَّحْمَنُ**)إدغام اللام من "أل" التعريف في الحرف الشمسي الراء<br><br>(**وُدًّا**) أصل الكلمة (وددا) أدغمت الدال الساكنة في الدال المتحركة لتوالي الأمثال. | | القراءة لقرب (ال) من المخرج نفسه للحرف الشمسي.<br>(**وُدًّا**) تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة. |
| ﴿**فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا**﴾ 97 | (**فَإِنَّمَا**) أصل الكلمة (فإننما)أدغمت النون الساكنة في النون المتحركة لتوالي الأمثال.<br>(**قَوْمًا لُّدًّا**) أدغم التنوين في لام الكلمة الثانية إدغاما بغنة (**لُّدًّا**)أصل الكلمة (لددا) أدغمت الدال الساكنة في الدال المتحركة لتوالي الأمثال. | | (**فَإِنَّمَا**)، (**لُّدًّا**) تخفيف وتسهيل النطق بالكلمة لأن إعادة النطق بالحرف نفسه فيه ثقل على الكلمة.<br>(**قَوْمًا لُّدًّا**) خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ 98 | (قَبْلَهُم مِّن) أدغمت الميم من الكلمة الأولى في الميم من الكلمة الثانية لتجاورهما وتماثلهما مخرجا وصفة.<br><br>(مِنْهُم مِّنْ) أدغمت الميم من الكلمة الأولى في الميم من الكلمة الثانية لتجاورهما وتماثلهما مخرجا وصفة. | | خروج الغنة قوية واضحة في أعلى مراتبها وأعلى بيان لها مع ملاحظة أن الغنة أبين وأكثر وضوحا في النون. |

## 4- تعليق على الجدول:

تنفرد السورة القرآنية بتصوير حقائق الحياة والكون والإنسان وما وراء الحياة المنظورة من حياة أبدية في العالم الآخر، وقد بلغت بهذا التصوير لتلك الحقائق قمة التأثير بالمتلقي، وذلك لأنها تثير الشعور الديني والشعور الإنساني معا، وتهز أعماق الإنسان لتوقضه على حقائق الحياة، وحقائق الوجود، عن طريق المشاهد المعروضة والصور الشاخصة، ليبلغ التأثير الوجداني مداه، وتنفتح منافذ النفس لاستقبال التأثير عبر الفكر والوجدان معا.[32]

ومن بلاغة السورة كذلك الأسلوب القصصي، والإعجاز في القرآن الكريم من خلال بيانه وبلاغة أسلوبه.

[32] ألما سلبمان المحمد: الصور الفنية في القرآن الكريم، 1995،ص30.

ومن خلال الجدول نلاحظ أن الآيات تشتمل على الإدغام وأكثر ما كان منه إدغام النون الساكنة في الحرف المجاور لها، كما نجد الإدغام بتوالي الأمثال وهو ما سهل النطق والتخفيف على اللسان.

# خـاتمة

## خاتمة:

وفي خلاصة بحثنا هذا، فإننا نصل إلى أهم النتائج التي لا تقف عند حدود الجديد بالضرورة، وتؤكد أمورا سابقة مع محاولة إثارة قضايا لها ارتباط باستعمال ظاهرة الإدغام كشكل من أشكال اللغة، الذي هو أحد أساليب الإعجاز في القرآن الكريم الذي تناوله البلاغيون والدلاليون، وهي كالآتي:

القرآن مصدر علوم العربية، والإدغام درس من دروسها الصوتية.

- ✓ الإقتصاد اللغوي خاصية من خصائص الإدغام ومعناه التخفيف والتسهيل في النطق، واختصار الكلام مع قلة الجهد.
- ✓ القوة التي زادها الإدغام في الأسلوب القرآني، والتي بدورها زادت الفكر الإنساني استيعابا لسورة مريم الكريمة.
- ✓ المعنى البلاغي والدلالي لهذه الظاهرة خلف ظواهر ملموسة على مستوى الآيات الكريمة.

وفي الختام نرجو أن تكون ثمرة جهدنا في هذا العمل قد أوصلتنا إلى ما طمحنا إليه منذ أن بدأنا رحلتنا مع ظاهرة الإدغام في سورة مريم، وأن نسهم ولو بالقليل في إثراء المكتبة العربية، أو على الأقل أن يكون منطلقا لغيرنا من الباحثين في إضافة أخرى لهذا البحث.

ونسأل الله الكريم أن يجعل عملنا خالصا لوجهه تعالى، وأن يغفر زلات الفكر والقلم.فما كان من خطإ فمن أنفسنا ومن الشيطان، وما كان من الصواب فمن الله وحده.

# ملخّص

## ملخّص:

الإدغام ظاهرة صوتية تهدف إلى تجنب ما يحدثه تجاور صوتي متماثلين من عبء عند إخراجهما، والسعي إلى مزيد من التخفف من أعباء النطق بالتخلص من المقاطع الصوتية المتماثلة؛ وذلك بالتخلص من حركة أولهما بحذفها أو بتقديمها، فيتوالى صوتان مثلان، يكون أحدهما قفلاً لمقطع، ويكون الثاني مفتاحًا لمقطع تالٍ، ويخرج المثلان بلقاء واحد لأجهزة النطق. وأما الأصوات المتقاربة في مخارجها أو صفاتها فإنها لا تدغم حتى تتماثل، وإن اقتضى الإدغام حذف حركة الصوت في آخر كلمة لإدغامه في الصوت الأول من كلمة أخرى فهو الإدغام الكبير، أما إن كان أول المدغمين ساكنًا ابتداءً فهو الإدغام الصغير.

ويجب إدغام المتماثلين ما لم يمنع من الإدغام مانع، ويجب إدغام المتقاربين إن كان أولهما لام التعريف، فيما عرف في الإملاء العربي بـ(الحروف الشمسية)، أو كان نونًا ساكنة، في الأصوات المجموعة في (ليروم)، أما الغرض من الإدغام هو التخفيف والسهولة واليسر في عملية النطق لتحقيق أدنى الجهد المبذول عن طريق تجنب الحركات النطقية التي يمكن الاستغناء عنها في عملية الكلام.

## Résumé :

Slurring phénomène vocal vise à éviter ce qui a causé la juxtaposition de la charge identique sonore lorsqu'ils sont sortis, et la poursuite de la détente de la charge de la prononciation élimination des syllabes identiques, et ainsi de se débarrasser du mouvement de la première supprimé ou de soumettre, Viwaly deux votes exemples, l'un étant un verrou pour le clip, et un second clé pour couper grand, sort exemples doivent rencontrer un de la prononciation des dispositifs. Les votes ont convergé sur les sorties ou les qualités qu'ils ne sont même pas Tdgham identiques, et si nécessaire de supprimer slurring trafic vocal dans le dernier mot à Adgamh au premier son d'un autre mot empâtement est grand, mais si le premier doigt Almdghaman commence petit empâtement.

Il faut marmonnait des allèles qui n'a pas empêché l'esprit empâtement, et doit diphtongue Almottagarbin La première est la définition Lam , ce qui est connu dans la dictée arabe b ( lettres solaires ) , ou était Nona statique, le Groupe de votes ( Lerum ) . Le but de l'empâtement est réduite et la facilité et de commodité dans le processus de la prononciation de parvenir à un minimum d'effort en évitant les graves mouvements d'accent qui peuvent être supprimées dans le processus de la parole.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

**- القرآن الكريم برواية ورش عن يافع.**


1. ابن جني أبو الفتح عثمان بن بحر، الخصائص، محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ط1، القاهرة، ج1.

2. أبو محمد مكي ين أبي طالب حموش القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تح محي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية، ط1، دمشق، 1974، ج1.

3. أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد الانباري:أسرار العربية, تح: محمد بهجة البيطار, مطبوعات المجمع العلمي العربي, ط1, دمشق, 1957.

4. ألما سليمان المحمد، الصورةالفنية في القرآن الكريم،1995.

5. التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم، ج4.

6. جلال الدين السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول، مكتبة الصفا، القاهرة، ط1، 2004.

7. الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،دار العلم للملايين، بيروت.

8. الخليل الفراهيدي:العين، تح: د.إبراهيم السمرائي و د.مهدي المخزومي، بغداد،1980 ج1.

الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهظة العربية للطباعة و النشر والتوزيع،ط1، بيروت،

10. الرضي:شرح شافية ابن الحاجب، تح:حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، 1966، ج3.

12. سبويه: الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي للنشر, ط3, القاهرة, 1988, ج4.

13. سورة مريم،http://ar.wikipedia.org/wiki ، آخر تعديل يوم 28 جانفي 2014 على الساعة 18:24.

14. العزيز الصيغ: المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، دار الفكر المعاصر، ط1، دمشق، 1998.

15. فردينان دي سوسير، دراسة في الألسنية العامة، تر صالح القرمادي، محمد الشاوش، محمد عجينة، الدار العربية للكتاب، تونس، 1985.

16.الفضل جمال الدين بن مكرم المعروف بابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط 1، بيروت، 1303هـ.

17. فندريس، اللغة، تر عبد الحميد الدواخلي محمد القصاص، مكتبة الأنكلو المصرية، ط1، القاهرة، 1950.

18. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي: القاموس المحيط، تح:الطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي، مطبعة الرسالة،ط1، ج2، 1959م.

مجلة كلية الأدب والعلوم الانسانية والاجتماعية، أ.د، دفة بلقاسم،ع1.

20. محمد رياض كريم: المقتضب في لهجات العرب، التركي للكمبيوتر وطباعة الأوفيست، ط1، طنطا، 1996.

21. محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، ط7، دمشق، 1999.

# فهرس الموضوعات

**فهرس الموضوعات**

**المقدمة . . . . . أ - ب**

**مدخل . . . . . 03**

**1 –مفهوم الإدغام . . . . . 04**

**1 - 1 : مفهوم الإدغام لغة . . . . . 04**

**–2 :مفهوم الإدغام اصطلاحا. . . . . 04 1**

**2- أنواع الإدغام. . . . . 05**

**3- شروط الإدغام. . . . . 07**

**4- الوصف الصوتي للإدغام. . . . . 08**

**5- الرسم الإملائي للصوتين المدغمين. . . . . 09**

**الفصل الأول:الإدغام عند البلاغيين وعند الدلاليين**

**1 – الإدغام في البلاغة. . . . . 12**

***إدغام المثلين. . . . . 12**

***إدغام المتقاربين. . . . . 17**

***الإدغام الكبير. . . . . 22**

***الإدغام الصغير. . . . . 23**

**2- دلالة الإدغام. . . . . 24**

**الفصل الثاني: الإدغام في سورة مريم (تطبيقي)**

**1 – التعريف بسورة مريم . . . . . 27**

**2 – أسباب النزول. . . . . 28**

**3– التفسير لبلاغي والدلالي في سورة مريم. . . . . 29**

**4– التعليق. . . . . 63**

**خاتمة . . . . . 65**

**ملخص . . . . . 68**

**قائمة المصادر والمراجع . . . . . 71**

**فهرس الموضوعات . . . . . 74**